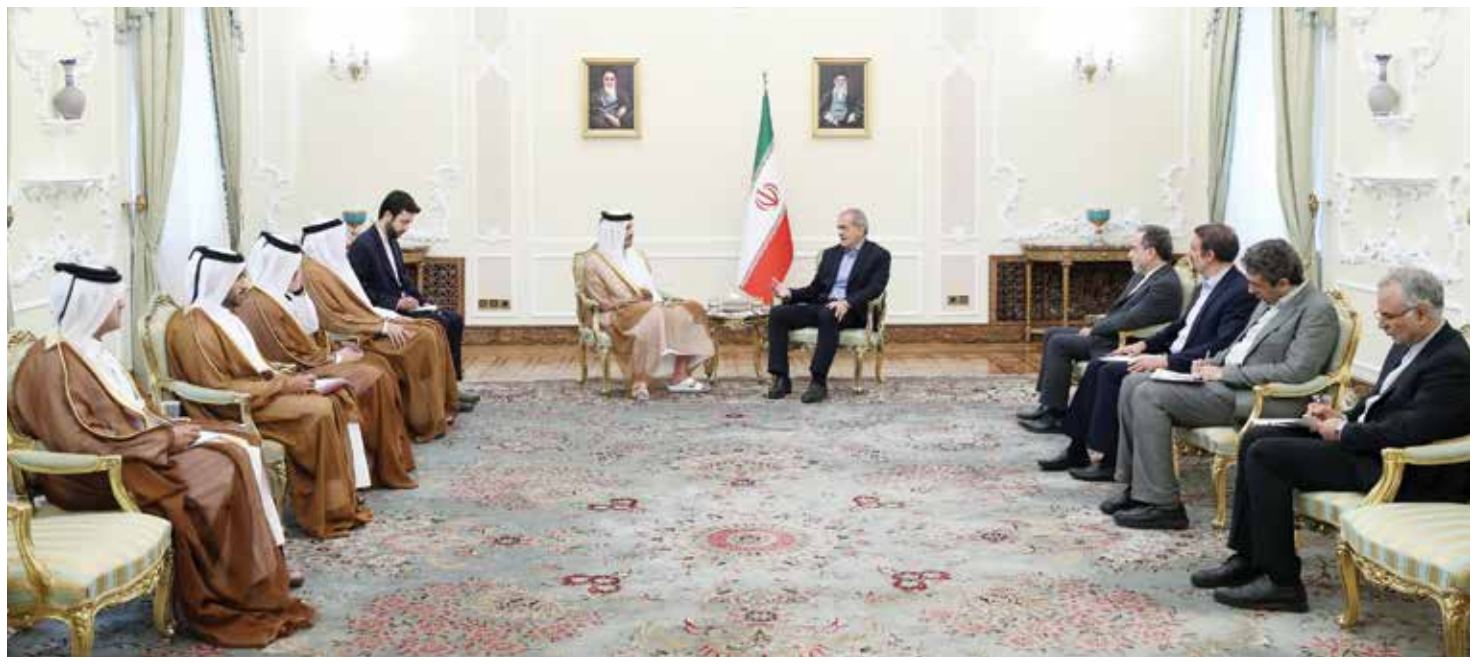

رئيس الجمهورية مُلتقياً رئيس الوزراء القطري في طهران:

المتشدقون بالدفاع عن حقوق الإنسان يدعمون المجازر الصهيونية

الدكتور بزشكيان يصف العلاقات بين ايران وقطر بالممتازة

عراقجي لـ ال ثاني: نؤيد أي اتفاق يقبله أصدقاؤنا في حماس

إلتقى رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية الدكتور مسعود بزشكيان، يوم أمس، رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد عبدالرحمن آل ثاني، في طهران، وبحث معه آخر التطورات في المنطقة لا سيما المجازر الصهيونية المستمرة بحقّ اهالي قطّاع غزة المظلومين، وأكد خلال لقائه آل ثاني على ضرورة وقف جرائم الصهاينة وتوحيد الموقف الاسلامي في هذا السياق، كما أكد على أهمية تعزيز العلاقات الثنائية مع قطر.

وأعرب رئيس الجمهورية عن أمله في أن تقف الدول الإسلامية وجميع الدول الأخرى الملتزمة بالأطر والقوانين الدولية صفاً واحدا، وأن تتمكن بالعمل المشترك من إجبار أعوان الكيان الصهيوني على كبح جماح هذا الكيان، ووقف جرائمه والإبادة الجماعية في غزة.

ووصف الدكتور بزشكيان مستوى العلاقات السياسية بين البلدين بالممتاز، وأكد على ضرورة تحسينها في المجالات الأخرى بما يتناسب مع مستوى هذه العلاقات. وأضاف مُثمّناً جهود دولة قطر من أجل وقف إطلاق النار في غزة، وأضاف: إن حقوق الإنسان وجميع قواعد القانون الدولي تُنتهك في غزة كل ساعة ودقيقة، لكن الدول التي تتشدّق بالدفاع عن حقوق الإنسان، والتي تصرخ أحيانا مطالبة بمحاكمة شخص أو جهة مُعينة، لا تكتفي بالصمت أمام هذه الجرائم (في غزة)، بل إنها تدعم مُرتكبي هذه الجرائم والإبادة الجماعية.

كما نقل رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ "محمد آل ثاني" التهاني الحارة من أمير قطر بمناسبة تنصيب الحكومة الرابعة عشرة، وقال: نعتقد أن العلاقات والتعاون فيمابين البلدين لم يصل بعد إلى المستوى الذي يرغب فيه قادتهما، ويجب علينا بذل المزيد من الجهود لتحقيق هذا الهدف.

وانتقد رئيس مجلس الوزراء المواقف المتناقضة للمجتمع الدولي ودعاة حقوق الإنسان تجاه الضحايا والمجرمين في غزة، وقال: قطر ستواصل جهودها لتحقيق وقف إطلاق النار في غزة وفي هذا السياق ستلعب الجمهورية الإسلامية الإيرانية دوراً بناء.

كما إلتقى وزير الخارجية عباس عراقجي، رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد عبدالرحمن آل ثاني، يوم أمس في طهران، وبحث معه أهم القضايا الإقليمية والقضايا ذات الإهتمام المشترك لا سيما التطورات في فلسطين المحتلة.

وقال عراقجي خلال اللقاء: الجمهورية الإسلامية الإيرانية ترحّب بجهود دولة قطر للوقف الفوري للحرب والجرائم التي يرتكبها الصهاينة ضد شعب فلسطين المضطهد، وإرساء وقف إطلاق النار في غزة، وأكد بالقول: نؤيّد أيّ اتفاق يقبله أصدقاؤنا في المقاومة الفلسطينية وحماس.

وفي معرض تكريمهما لذكرى الشهيدين الرئيس آية الله السيد ابراهيم رئيسي والوزير أمير عبد اللهيان استعرض الطرفان الجهود المبذولة لتطوير العلاقات الثنائية، وأكدا على جهود الشهيدين المُميّزة في متابعة وتنفيذ الاتفاقيّات المبرمة.

وأشار عراقجي إلى التسهيلات والإمكانيات الجيدة التي يتمتع بها البلدان في البعدين التجاري والاقتصادي، وقال: نودأن نرى نقلة وحركة جديدة في العلاقات، خاصة في البُعدين الإقتصادي والتجاري، مع مزيد من الجهد والتنسيق بين الإدارات المعنية بين البلدين لا سيما في إطار اللجنة الاقتصادية المُشتركة.

مستقبل أفضل للعلاقات

من جانبه، أعرب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، في هذا اللقاء، عن ارتياحه لزيارته الرسمية إلى طهران، وهنّأ الدكتور عراقجي على انتخابه وزيرا لخارجية الجمهورية الإسلامية، مُتمنيّاً له التوفيق.

وأضاف: سنحاول مواصلة التفاعل والتعاون بيننا بناء على عزيمة وإرادة قيادتي البلدين وبما يتماشى مع تحقيق أهدافنا المشتركة، ومستقبل أفضل للعلاقات بين البلدين خاصة في مجال التعاون الاقتصادي.

وهذه هي الزيارة الرسمية الاولى لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الى طهران في الحكومة الرابعة عشرة. ويرى المراقبون ان الزيارة تكتسي اهمية لكونها تتم في ظروف اقليمية خاصة، وفي ظلّ محادثات وقف اطلاق النار في غزة، وكون ملف معاقبة الكيان الصهيوني على خلفية إجرائه الارهابي في طهران واستشهاد إسماعيل هنية، مفتوحا.

تأكيد على وقف جرائم الكيان الصهيوني

في سياق آخر، شدّد وزيرا خارجية إيران والسعودية، في اتصال هاتفي، مساء امس الاول، على ضرورة وقف جرائم الكيان الصهيوني، وإرسال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة. وهنّأ وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، السيد عباس عراقجي على انتخابه وزيرا للخارجية، وتمنّى له النجاح. وتم خلال هذا الاتصال مناقشة آخر تطورات العلاقات الثنائية والمنطقة وتبادل الآراء. وأكد الطرفان أن العلاقات الثنائية تسير على المسار الصحيح، ودعا إلى زيادة وتطوير التعاون في مختلف المجالات. وفي إشارة إلى استمرار جرائم الكيان الصهيوني في غزة وتصاعد التوتر في المنطقة، أكد الجانبان على ضرورة تكثيف الجهود لوقف جرائم الصهاينة وإرسال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة. وأكد الطرفان على استمرار المشاورات التي تتماشى مع مصالح البلدين والمنطقة.

لا نسعى لتصعيد التوتّر

على صعيد آخر، قال وزير الخارجية في اتصال هاتفي مع نظيره الإيطالي "أنطونيو تاجاني" يوم أمس: إن رد إيران على العمل الإرهابي الذي قام به الكيان الصهيوني في طهران سيكون مؤكدا ودقيقا ومحسوبا. وقال عراقجي فيما يتعلق بالتطورات في غرب آسيا: لا تسعى الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى توسيع دائرة الصراع وتصعيد التوتر على عكس الكيان الصهيوني، رغم أنها لا تخشى منه. من جانبه هنّأ وزير الخارجية الإيطالي "أنطونيو تاجاني"، خلال الاتصال، "عباس عراقجي"، بمناسبة انتخابه وزيرا للخارجية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأعرب عن قلقه إزاء اتساع رقعة انعدام الأمن في المنطقة، وطالب جميع الأطراف بضبط النفس ومساعدة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في خفض التوتر. وشدد الجانبان في هذا الاتصال على أهمية توسيع العلاقات الثنائية، وأكدا على استمرار المشاورات بين البلدين.

أخبار قصيرة

العدو الصهيوني لا يفهم إلّا لغة القوّة

رأى المتحدث باسم الخارجية "ناصر كنعاني" انه وعلى الرغم من الدعم الشامل للكيان الصهيوني من بعض الدول بما في ذلك أمريكا، إلا أنه فقد القدرة على التنبؤ بوقت ومكان هجوم المقاومة وقوتها الرادعة حتى في عملية محدودة النطاق. وفي منشور له على صفحته الشخصية عبر الفضاء الافتراضي، كتب المتحدث باسم الخارجية: ان حركة حماس تشيد بردّ حزب الله النوعي والكبير ضد أهداف حيوية واستراتيجية في عمق الكيان الصهيوني، وقد أثبت الردّ الحاسم لحزب الله أن جرائم العدو لا تمرّ دون ردّ، وان هذه الهجمات أظهرت أن العدو لا يفهم إلاّ لغة القوّة، ولنّ يوقفه إلاّ هجمات المقاومة والمجاهدين.

وأضاف كنعاني: ان حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية باركت عمليات حزب الله في عمق الأراضي المحتلة، واكدت على ان هذه الضربات تُظهر بأن العدو الصهيوني لا يفهم إلاّ لغة القوة، ولا يرتدع إلا أمام ضربات المقاومة والمجاهدين. واشار كنعاني في منشوره اليوم، انه قد يكون الكيان الصهيوني قادرا على إخفاء أو تشويه أو فرض رقابة على بعض الحقائق المتعلقة بعملية "يوم الاربعين" لحزب الله في لبنان، لكنه يعلم جيدا أن الحقائق القائمة لن تتغير.

المعادلات الاستراتيجية قد تغيرت

ورأى بأن المعادلات الاستراتيجية قد تغيّرت بشكل جذري على حساب الكيان الصهيوني الزائف، وأسطورة الجيش الذي لا يقهر أصبحت شعارا فارغا.

كما اعتبر كنعاني ان الكيان الصهيوني فقد قدرته الهجومية وقوة الردع الفعالة، وعليه الآن أن يدافع عن نفسه ضد الضربات الاستراتيجية بحيث بات الخوف من الحاضر والمستقبل متأصل في بيوت المستوطنين في الأراضي المحتلة بعدما امتدت الهجمات العسكرية للمقاومة الى عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية بان كيان الاحتلال، الذي كان دائما يفكر في توسيع رقعة استيطانه الإقليمية، اصبح ملزما الآن بالدفاع عن نفسه داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، مشيرا إلى انه وعلى الرغم من الدعم الشامل للكيان الصهيوني من بعض الدول بما في ذلك امريكا، الا انه فقد القدرة على التنبؤ بوقت ومكان هجوم المقاومة وقوتها الرادعة حتى في عملية محدودة النطاق. واضاف كنعاني: لذلك، فان مرور الوقت ليس في صالح الكيان الصهيوني وداعميه.

رئيس الجمهورية، معيار "التواجد معنا" هو القدرة على تنفيذ وثيقة الرؤية:

لا خطّة جديدة لإدارة البلاد.. علينا تنفيذ الخطط بأفضل ما يمكن

سنخيب امال الأعداء ونحقق الوحدة في البلاد وسنعزز الأمل بالمستقبل

قال رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، في مراسم تكريم وتقديم وزير الداخلية: في هذه الحكومة سيتم تخفيض رتب من تمّت ترقيته دون سبب وجيه، معيار التواجد معنا أو عدمه هو الإمكانية على تنفيذ وثيقة الرؤية.

وحضر رئيس الجمهورية، صباح الإثنين، في مراسم تكريم وتقديم وزراء الحكومة السابقة والحالية، مع تقديره لجهود وزير البلاد السابق أحمد وحيدي، وقال: لقد أظهرت في أقوالي وأفعالي، سواء خلال الحملات الانتخابية أو في تقديم الحكومة، أنني أسعى إلى خلق الوحدة الوطنية والتفاعل لتوظيف كافة القدرات بما يتوافق مع تنفيذ وثيقة الرؤية والسياسات العامة وبرنامج القانون.

ووجّه رئيس الجمهورية الشكر لرئيس ونواب مجلس الشورى الاسلامي على المساعدة في تشكيل حكومة الوحدة الوطنية بشكل أسرع، وأضاف: في إدارة شؤون المحافظات والمدن والمديريات التي تدار من قبل وزارة الداخلية، يجب علينا النظر في ثلاثة مبادئ لا يمكن إنكارها في الإدارة؛ الأول هو المسؤولية، والثاني هو ما يتحمل كل فرد في كل منصب مسؤولية القيام به، والثالث هو المساءلة. وهذه المبادئ الثلاثة يجب مراعاتها وتطبيقها في الهيكل الإداري لوزارة الداخلية من الوزير ومجموعة الوزارات والمحافظين وغيرها من المناصب.

خريطة طريق لكل محافظة

وأوضح الدكتور بزشكيان: يجب أن تكون لدينا خريطة طريق لكل محافظة حتى نعرف إلى أي نقطة ستصل بناء على قدراتها وإمكانياتها، حتى نتمكن بعد ١٠ سنوات مثلاً من تقييم أي جزء من المسار بدقة وما بقي لتحقيق الهدف المنشود.

وقال رئيس الجمهورية: إن كل من يتحمل مسؤولية في البلاد عليه أن يعرف ما تحمل مسؤوليته، وأضاف: لا ننوي تقديم خطة جديدة لإدارة البلاد، البلاد لديها وثيقة رؤية وسياسات عامة وخطة عمل، فلننفذ هذا الأمر بأفضل طريقة. وتابع: كل ما نقوم به في الحكومة يجب أن يتماشى مع أهداف السياسات العامة ووثيقة الرؤية واستخدام أحدث الأساليب والأدوات للوصول بنا إلى مصاف الدول الأولى في المنطقة، وليس الأساليب والأدوات القديمة التي تدفعنا للتخلف عن ركب الدول الأخرى.

المسؤولية الأساسية في الحكومة

وأشار رئيس الجمهورية إلى أن من مسؤولياتنا الأساسية في الحكومة إعطاء الجميع حقوقهم، وعدم السماح بانتهاك حقوق أي شخص، ويجب توضيح وتحديد واجبات كل مسؤول في حكومة الوحدة الوطنية في هذا المجال، ومنحه الصلاحيات اللازمة لتنفيذ هذه المسؤوليات ويكون مسؤولاً عن تنفيذ هذه المسؤوليات.

ودعا الرئيس بزشكيان إلى الوحدة والتماسك، معتبراً أنهما دعامات المجتمع، وأوضح: يجب أن نسعى إلى رضاء أغلبية الشعب وليس النخب القليلة، وقال: في هذا الاتجاه يجب على كل من يستطيع العمل في إطار أهداف الحكومة وضمن وثيقة الرؤية والسياسات العامة، وهذه النقاط هي أولوية بالنسبة لنا، ولا نسعى أبداً إلى أن يتحمل المسؤوليات المهمة إلا الأشخاص المقربون منا.

وأكد الدكتور بزشكيان أن من علامات الحكم الصحيح استقرار الإجراءات والقوانين في البلاد، مشيراً إلى أن التشريعات يجب أن تكون مبنية على أسس علمية وخبرية، حتى لا تتغير بسرعة وتؤدي إلى زعزعة استقرار البلاد، وقال: كلنا في ذات السفينة، ويجب أن نتوصل إلى لغة ورؤية مشتركة مبنية على وثيقة الرؤية والسياسات العامة، وتحييد الخلافات وتصويبها نحو الأهداف المشتركة. وإذا مضينا قدما على هذا النحو سنخيب آمال الأعداء ونحقق الوحدة في البلاد، وسنعزز الأمل بالمستقبل، وسننفذ أهداف وثيقة الرؤية.

اللواء باقري، مُشيراً الى أننا لن نقع في فخّ الاعيب العدو واستفزازاته:

الإنتقام من الكيان الصهيوني أمرٌ حتميٌّ

أكد رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة، اللواء محمد باقري، ان الثأر لدماء الشهيد هنية والإنتقام من الكيان الصهيوني أمرٌ حتميٌّ ولامفرّ منه. وأكد رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة خلال خطابه في حفل تكريم وتنصيب وزير الدفاع الجديد: "أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تقع في فخ ألاعيب العدو واستفزازاته الإعلامية". وأضاف اللواء باقري: "ان الاغتيال الجبان للشهيد هنية لن يُنسى، وانتقام محور المقاومة وايران لدمائه أمرٌ حتميٌّ".

وفي إشارة إلى الوضع في المنطقة بعد عملية "طوفان الأقصى"، قال اللواء باقري: خلال الـ١١ شهراً الماضية، وقعت العديد من الأحداث المكثفة، بما في ذلك عملية طوفان الأقصى، والعدوان على قنصلية الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دمشق، وعملية "الوعد الصادق"، واغتيال الشهيد إسماعيل هنية، والعملية الانتقامية لحزب الله في أول ردّ على اغتيال الشهيد "فؤاد شكر" في غرب آسيا.

وفي إشارة إلى الفترة الانتقالية في أمريكا، قال رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة: أمريكا منخرطة في أوروبا الشرقية وتتابع التطورات في شرق آسيا، لكن ليس لديها استراتيجية محددة، وفي الوقت نفسه، من خلال إرسال الأسلحة والمعدات وعدم اتخاذ إجراءات لوقف إطلاق النار تدعم بشكل كامل الكيان الصهيوني في غزة.

وأوضح رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تقع في فخ الاستفزازات والألاعيب الإعلامية للعدو، وأضاف: الجمهورية الإسلامية الإيرانية نفسها تقرّر الإنتقام، ومحور المقاومة في هذا الصدد، كما رأينا سابقاً، أن تنفيذ الردّ بشكل منفصل ومستقلّ سيفي بالغرض.